دور الاوس العسكري وحلفائهم في سرايا رسول الله (ﷺ) في كتاب المغازي للواقدي (ت٢٠٧هـ/٨٢٢م) دراسة تاريخية كمية

أ.د. نضال مؤيد مال الله
م.م. دعاء عماد يونس
جامعة الموصل – كلية التربية للعلوم الانسانية

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٣/١١/٢٦
تاريخ القبول: ٢٠٢٤/١/٨

الملخص

يعد الواقدي من اقدم المؤرخين الذين كتبوا في المغازي وقد عده علماء عصره بانه احد أوعية العلم لسعه علمه وكثرة مؤلفاته, وتعد كتبه ثبتاً لا يمكن لأي مؤرخ في السير والمغازي الاستغناء عنها، وموضوع هذا البحث ((دور الاوس العسكري في سرايا رسول الله صل الله عليه وسلم في كتاب المغازي للواقدي)) الذي كان الهدف منه هو ابراز دور الاوس عسكرياً على حسب ما تناوله الواقدي .

قسم البحث الى مبحثين, تناول المبحث الاول سرايا رسول الله صل الله عليه وسلم منذ السنة الاولى للهجرة وحتى السنة الرابعة للهجرة، أما المبحث الثاني شمل سرايا رسول الله صل الله عليه وسلم منذ السنة الخامسة للهجرة وحتى السنة التاسعة للهجرة

الكلمات المفتاحية: الاوس، العسكري، السرية

The military role of the Aws in the companies of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, in the book Al-Maghazi by Al-Waqidi (D. 207 AH / 822 AD) Quantitative historical study

Doaa Imad Younis
Prof Dr. Nidal Moayed Malallah
University of Mosul / College of Education for Humanities

Abstract

Al-Waqidi is considered one of the oldest historians who wrote about the battles, and the scholars of his time counted him as one of the vessels of knowledge due to his wide knowledge and the large number of his writings.

The subject of this research is ((the military role of the Aws in the companies of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, in the book Al-Maghazi by Al-Waqidi)) whose aim was to highlight the role of the Aws militarily according to what Al-Waqidi dealt with, The research was divided into two axes. The first axis dealt with the companies of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, from the first year of migration until the fourth year of migration

As for the second axis, it included the companies of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, from the fifth year of migration until the ninth year of migration
Keywords: aus, military, confidentiality.

المقدمة :

يعد الواقدي من اقدم المؤرخين الذين كتبوا في المغازي، وقد عدَّه علماء عصره بأنه أحد أوعية العلم لسعة علمه وكثرة مؤلفاته، كما وتعد كتبه عند المؤرخين مصدراُ وثبتاً لا يمكن لأي مؤرخ أو كاتب في تاريخ السير والمغازي الاستغناء عنها، بالرغم من أن أهل الحديث ضعفوه، ولا نختلف مع أهل الحديث، لكون الواقدي لا يعتمد على السند بشكل كلي ولديه مبالغات في ذكر الاعداد إلا انه مصدر تاريخي غزير بالمعلومات التاريخية , اما عن دور الأوس العسكري في السرايا فقد اوضح الواقدي ذلك في ذكره عدد من السرايا وقسم البحث الى مبحثين تناول المبحث الاول سرايا رسول الله (ﷺ) منذ السنة الاولى للهجرة وحتى السنة الخامسة للهجرة اما المبحث الثاني فشمل سرايا رسول الله (ﷺ) منذ السنة السادسة للهجرة وحتى السنة التاسعة للهجرة. ففي هذا البحث ذكر لعدد السرايا التي اوردها الواقدي في كتابه المغازي وتم التركيز على الأوس المشاركين في هذه السرايا كونهم المحور الرئيسي الذي يستند عليه البحث ومن الله التوفيق .

اولاً: دور الأوس وحلفاؤهم في سرايا رسول الله (صلى الله عليه وسلم):

يرجع الأوس والخزرج إلى قبيلة كبيرة وهي قبيلة الأزد اليمانية[١] إذ يصل نسبهم إلى قحطان جد العرب الجنوبية, وهم أخوان من أبٍ وأحد وأم وأحدة, وهم ابناء ثعلبة بن عمرو بن مزيقياء[٢] بن عامر بن ماء السماء بن حارثة الغطريف بن أمرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان[٣], وأمهما قيلة بنت الأرقم بن عمرو بن جفنة بن عمرو بن مزيقياء وبها سموا[٤].

وقبل التطرق إلى موضوع الدراسة لابد من التعرف على السرية والبعث لغةً واصطلاحاً:

السرية لغةً: وتعني السرى أي السير في الليل, ويقال: سرت السرية أي بمعنى سارت في الليل وهي فعلية بمعنى فاعلة[٥], والسرايا جمع سرية[٦] ويقال جمعها السواري[٧].

السرية اصطلاحاً: ويقصد بها سرايا الجيش[٨]سميت سرية، لأنها تخرج في الخفية ليلاً لكي لا يشعر بهم[٩]العدو ولا يشترط ان يشارك فيها القائد [١٠].

قال أنس بن مالك: قال الرسول محمد (ﷺ): ((خير الرفقاء أربعة, وخير السرايا أربعمئة وخير الجيش أربعة ألاف, ولن يغلب أثنا عشر ألفاً عن قلة))[١١].

أما البعث لغةً: فالقصد منه بعثه أو بمعنى أرسلهُ[١٢] وجمعها بعوث[١٣].

أما البعث اصطلاحاً: فالقصد به منه إرسال الجيش للغزو[١٤], أما وقت إرساله غير محدد ليلاً أو نهاراً[١٥], وبذلك يختلف عن السرية التي تسير في الليل فقط إذ كان يوصيهم رسول الله (ﷺ) بالاختفاء نهاراً والمسير ليلاً[١٦].

ثانياً: سرايا رسول الله (ﷺ) منذ السنة الاولى للهجرة وحتى السنة الخامسة للهجرة

١- سرية حمزة بن عبد المطلب (رضي الله عنه) (١هـ/٦٢٢م) :

أورد الواقدي[١٧] تاريخ لهذه السرية في روايته حين قال: أرسل النبي محمد (ﷺ) هذه السرية في شهر رمضان على رأس سبعة أشهر من مهاجر النبي (ﷺ), واتفق معه معظم المؤرخين في ذلك[١٨], واختلف مع الواقدي خليفة ابن خياط و ابن عبد البر, إذ يذكران تاريخها في شهر ربيع الأول سنة (٢هـ/٦٢٣م) [١٩], و أغفل ابن هشام عن ذكر تاريخ لهذه السرية.

وأوضح الواقدي[٢٠] أن ((أول لواء عقده رسول الله (ﷺ) بعد ان قدم المدينة حمزة بن عبد المطلب (رضي الله عنه)...)) في حين ذكر ابن هشام[٢١] أن ((سرية عبيدة بن الحارث[٢٢] هي أول راية عقدها عليه الصلاة والسلام..)) فقد خالف الواقدي بذلك.

وأوضح الواقدي عدد افراد هذه السرية حين قال أرسل رسول الله (ﷺ) مع حمزة بن عبد المطلب (رضي الله عنه) ثلاثين راكباً نصفهم من المهاجرين والنصف الثاني من الأنصار[٢٣], واتفق ابن هشام مع الواقدي في عدد أفرادها وأختلف معه عندما ذكر أن المشاركين في هذه السرية جميعهم من المهاجرين ولم يكن معهم أحد من الأنصار[٢٤], كما اتفق البلاذري[٢٥]. مع الواقدي في العدد الكلي للمشاركين في السرية ولم يحدد هل أنهم من المهاجرين؟ أم من الأنصار؟.

وبيّن الواقدي[٢٦] أتجاه السرية حين قال: ((فبلغوا سيف البحر يعترض لعير قريش قد جاءت من الشام تريد مكة..)) , في حين توسع ابن إسحاق[٢٧] في وصفه لمكان السرية إذ قال: ((ساحل البحر من ناحية العيص)) [٢٨], واتفق ابن هشام مع الواقدي الا أنه أضاف إلى أنها كانت من ناحية العيص[٢٩], وأشار البلاذري إلى ان هذه السرية اتجهت إلى ناحية الساحل ولم يحدد مكان الساحل[٣٠]. وانفرد الواقدي بالقول ان الاوس شاركوا في هذه السرية وذكر منهم مشاركة عبيد بن أوس (رضي الله عنه) [٣١] ولم يذكر الاخرين. وأصطف الفريقان للقتال, لكن لم يحدث قتال, إذ دخل بينهم للصلح مجدي بن عمرو[٣٢], وعادت سرية حمزة بن عبدالمطلب (رضي الله عنه) إلى المدينة[٣٣], واتفق المؤرخون مع الواقدي[٣٤], بينما أختصر كثيراً البلاذري حين ذكر: أن السرية لم تلقا كيداً[٣٥].

نستنتج من الروايات السابقة عن سرية حمزة بن عبد المطلب (رضي الله عنه):-

١- إن الرسول محمد (ﷺ) أرسل حمزة بن عبد المطلب (رضي الله عنه) لقيادة هذه السرية، لأنه كان يثق به في بداية الدعوة الاسلامية, لشجاعته وقوته.

٢- نلاحظ من خلال الروايات الآنفة الذكر أن المؤرخين قد اتفقوا على العدد الكلي للمشاركين في السرية ولم يحددوا عناصرها هل من الأنصار أم من المهاجرين؟ باستثناء الواقدي ولا نعلم مدى هذه الدقة إذ ذكر الواقدي العدد بشكل متناصف بين المهاجرين والأنصار.

٣- ذكر الواقدي أسم رجل من الأوس الا وهو عبيد بن أوس (رضي الله عنه) ولم يذكر ابن إسحاق ذلك أسماء المشاركين من الأوس والخزرج فقد ذكرهم دون التوسع في الرواية.

٤- نلاحظ أن المؤرخين اختلفوا في تحديد أيهما أسبق سرية حمزة (رضي الله عنه) أم سرية عبيدة (رضي الله عنه) إذ ذكر ابن حزم[٣٦] ((كان بعث حمزة وبعث عبيدة متقاربين, وأختلف في أيهما أسبق)).

٥- لقد كانت نتائج هذه السرية ايجابية إذ رفعت روح الحماس عند المسلمين وأعطتهم الثقة وزرعت الخوف بنفوس المشركين إذ قال أبو جهل[٣٧] عندما عاد من سرية حمزة (رضي الله عنه): ((يا معشر قريش أن محمداً قد نزل يثرب وأرسل طلائعه, وإنما يريد أن يصيب منكم شيئاً, فاحذروا أن تمروا طريقه)) [٣٨]

جدول رقم (١) المشاركون من الاوس في سرية حمزة بن عبدالمطلب

اسم السرية	عدد المشاركين من الاوس	أسماء المشاركين	العدد الكلي	القبيلة	المصدر الواقدي: المغازي
سرية حمزة بن عبدالمطلب (رضي الله عنه)	(١) من بني عمرو بن مالك الأوسي	عبيد بن اوس	٣٠	عمرو بن مالك الأوسي	٩/١

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

٢- سرية قتل عصماء بنت مروان (٢هـ/٦٢٣م)

ذكر الواقدي ان هذه السرية حدثت في بداية الشهر التاسع عشر من هجرة الرسول محمد (ﷺ) لخمس ليال بقين من رمضان, واتفق ابن سعد مع الواقدي في ذلك[٣٩], بينما أشار البلاذري إلى أنها وقعت في الليال الخمس من شهر رمضان دون أن يشير إلى سنة وقوعها[٤٠], بينما ابن إسحاق لم يؤرخ لهذه الحادثة.

وأوضح الواقدي سببها حين قال أن هذه السرية أرسلت إلى عصماء بنت مروان إذ كانت تؤذي الرسول (ﷺ) [٤١].

وتعيب الاسلام في شعرها إذ قالت:

فبأست بني مالك والنبيت وعوف وبأست بني الخزرج
أطعتم أتاوي من غيركـم فلا من مراد ولا من مذحجٍ
نرجونـــهُ بعد قتل الرؤس كما يرتجى مرق المنضج[٤٢]

وتقاربت رواية الواقدي مع ابن إسحاق لكن ابن إسحاق أضاف بيتاً أخراً من الشعر إذ قال:

الا أنف يبتغي عـــزة فيقطع من أمل المرتجـى[٤٣]

وذكر الواقدي إلى أن عصماء كانت زوجة يزيد بن زيد بن حصن الخطمي[٤٤], واتفق البلاذري مع ما بينهُ الواقدي مع بعض التقديم والتأخير لكن البلاذري لم يذكر أسم زوج عصماء[٤٥].

وتوسع الواقدي في روايته حين قال: أن عمير بن عدي (رضي الله عنه)[٤٦] قال عندما سمع قول العصماء بنت مروان اليهودية: ((اللهم أن لك عليَ نذراً لئن رددتَّ رسول الله (ﷺ) إلى المدينة لأقتلنها ورسول الله (ﷺ) يومئذٍ ببدر))[٤٧].

وخرج اليها عمير (رضي الله عنه) في الليل بعد عودة الرسول محمد (ﷺ) من بدر وكان حولها أولادها نائمون وكان من بينهم طفل ترضعهُ من صدرها فجسها بيده فوجد الطفل يرضع وأبعده عنها وضربها بسيفه حتى أخرجه من ظهرها وعاد فصلى الصبح في المدينة مع النبي محمد (ﷺ)[٤٨], فسأله النبي (ﷺ) أقتلت بنت مروان؟ فأجابه نعم وخشي غضب النبي (ﷺ) منه, لكن النبي التفت إلى من حوله وقال: ((إذ أحببتم أن تنظروا إلى رجل نصر الله ورسوله بالغيب فأنظروا إلى عمير بن عدي)) [٤٩]. ولم يذكر الواقدي ان عمير بن عدي (رضي الله عنه) طلب الأذن من الرسول (ﷺ) ليقوم بقتل عصماء.

وأشار ابن إسحاق[٥٠] إلى رواية أخرى حين قال: ان الرسول محمد (ﷺ) عندما سمع قول العصماء قال: هل من قاتل لابنة مروان, فسمع ذلك عمير بن عدي (رضي الله عنه) وكان جالساً عنده فلما أمسى تلك الليلة وذهب إلى بيتها وقتلها, فقال يا رسول الله: أني قتلتها, فقال له: نصرت الله ورسوله, فقال: لا ينتطح فيها عنزان, واتفق ابن هشام مع ابن إسحاق في روايته[٥١]. وأورد ابن سعد[٥٢] روايته بشكل مختصر.

وأشار البلاذري[٥٣] أن عمير بن عدي قال حينما بلغه قول العصماء: ((لله عليَ ان أقتلها إذا قدمت المدينة وكان المسلمين فغزاهم ببدر...)) فلما عاد إلى المدينة طلب الأذن من رسول الله (ﷺ) أن يسمح له بقتلها فوافق الرسول (ﷺ) فذهب اليها ليلاً فقتلها ورجع إلى الرسول (ﷺ), فسأله هل قتلت العصماء؟, قال نعم, فقال النبي (ﷺ) لا ينتطح فيها عنزان[٥٤].

نستنتج من الروايات السابقة لسرية قتل عصماء بنت مروان ما يلي:

١- إن رسول الله (ﷺ) كان ببدر في الوقت الذي وقعت فيه السرية وأختلف في هذه الرواية.

٢- إن عمير بن عدي (رضي الله عنه) خرج لقتل عصماء اليهودية ولم يخبر رسول الله (ﷺ) بذلك حتى عاد من السرية, هذا ما ذكره الواقدي.

٣- أشترك في هذه السرية الأوس فقط إذ تولى أمرها عمير بن عدي (رضي الله عنه).

٤- كانت حملة تأديبية، إذ يستنتج من الروايات السابقة أن من يشتم النبي محمد (ﷺ) يهدر دمه, عن محمد بن يحيى بن مرداس عن أب] داؤود عن عباد بن موسى, بسلسلة أسناد متابعة, قال عكرمة بن عباس: قال النبي محمد (ﷺ): ((الا اشهدوا أن دمها هدر))[٥٥].

جدول رقم (٢) المشاركون من الاوس في سرية قتل عصماء بنت مروان

اسم السرية	عدد المشاركين من الاوس	أسماء المشاركين	العدد الكلي	القبيلة	المصدر/ الواقدي : المغازي
سرية قتل عصماء بنت مروان	(١) من بني جشم بن مالك الأوسي	عمير بن عدي بن خرشة		جشم بن مالك بن الاوس	١٧٢/١

٣- سرية قتل أبي عفك (٢هـ/٦٢٣م):-

ذكر الواقدي [٥٦] أن هذه الحادثة وقعت في شهر شوال على رأس عشرين شهراً من الهجرة, واتفق البلاذري مع الواقدي في المعنى وأختلف معه في اللفظ حين قال: أنها حدثت في شهر شوال سنة (٢هـ/٦٢٣م) [٥٧], ولم يؤرخ ابن إسحاق وابن هشام لهذه الحادثة. ربما لأن الكتابين ليسا من كتب المغازي.

وقد أشار الواقدي[٥٨] أن هذه السرية أرسلت إلى أبي عفك, وكان رجلاً كبيراً في السن يبلغ مئة وعشرين سنة كان يحرض الناس على عداوة الرسول (ﷺ) ولم يدخل الاسلام, وعندما عاد النبي (ﷺ) من غزوة بدر وبعد نصرة الله له في هذه الغزوة حسدهُ أبو عفك إذ قال:

قد عشت حيناً وما أن أرى ... من الناس داراً ولا مجمعا
أجم[٥٩] عقولاً وأتى الـــــي ... منيب سراعاً إذا ما دعـــا
فسلبهم أمرهم راكـــــــب ... حراماً حلالاً لشتى معـــا
فلو كان بالملك صدقتـــم ... وبالنصر تابعتم تبعـــــاً

فعهد رجلُ من الأوس من بني عمرو بن عوف لقتله الا وهو سالم بن عمير (رضي الله عنه) [٦٠], إذ قال: "علي نذر أن أقتل أبا عفك أو أموت دونهُ..." [٦١], فأتى اليه سالم بن عمير ووضع سيفه في كبده حتى نزل السيف إلى فراشه وصاح عدو الله صيحةً قوية فجاء اليه قومهُ ممن كان على قوله وقاموا بدفنه[٦٢].

واتفق ابن إسحاق[٦٣] مع رواية الواقدي مع بعض الاختصار في بعض تفاصيل الرواية وأضاف في تفاصيل أخرى حين قال: عندما قتل رسول (ﷺ) الحارث بن السويد[٦٤], قال أبي عفك:

لقد عشت دهراً وما أن أرى ... من الناس داراً ولا مجمعاً
أبر عهوداً وأوفى لمن يعاقد ... فيهم إذ ما دعـــــــا
من أولاد قيلة في جمعهـــم ... يهد الجبال ولم يخضعـا
فصدعهم راكب جاءهـــــم ... حلال حرام لشيئ معـــا
فلو أن بلعز صدقتهـــــــم ... أو الملك تابعتم تبعـــــاً[٦٥]

فقال الرسول (ﷺ) من يقتل هذا الخبيث فخرج اليه سالم بن عمير فقتله[٦٦].

واتفق البلاذري مع ما أشار اليه الواقدي في المعنى وأختلف معه في الألفاظ[٦٧], وأضاف البلاذري في رواية أخرى أن سالم بن عمير (رضي الله عنه) أختفى ولم يعرفوا من قتل أبا عفك[٦٨].

نستنتج من الروايات السابقة لسرية قتل أبي عفك:-

١- انحصرت هذه السرية بمشاركة الأوس فقط إذ قادها سالم بن عمير (رضي الله عنه), وأنه كان من قوم أبي عفك من بني عمرو بن عوف, وهذا يدل على أن دفاع الأنصار عن رسول الله (ﷺ) والدعوة الاسلامية لا يقف أمامه قومية أو صلة قرابة.

جدول رقم (٣) المشاركون من الاوس في سرية قتل أبي عفك

اسم السرية	عدد المشاركين من الاوس	أسماء المشاركين	العدد الكلي	القبيلة	المصدر/ الواقدي : المغازي
سرية قتل أبي عفك	(١) من بني عمرو بن عوف	سالم بن عمير	١	عمرو بن عوف	١٧٥/١

ملاحظة: لقد كان مشاركة الاوس بهذه السرية بنسبة ١٠٠% نستنتج من ذلك عدم مشاركة الخزرج والمهاجرين في هذه السرية.

٤- سرية محمد بن مسلمة إلى كعب بن الأشرف (٣هـ/٦٢٤م):

أورد الواقدي أن هذه السرية حدثت في شهر ربيع الأول على رأس خمسة وعشرين شهراً[٦٩], واتفق ابن سعد مع شيخه الواقدي، وأضاف أنها كانت في اليوم الرابع عشر من الأيام التي مضت من شهر ربيع الأول[٧٠].

واتفق البلاذري مع الواقدي في المعنى وخالفه في الألفاظ حين قال: انها حدثت في شهر ربيع الأول سنة (٣هـ/٦٢٤م) , وذكر الطبري أنها حدثت في شهر ربيع الأول من السنة نفسها [٧١], وأغفل ابن إسحاق وابن هشام ذكر تاريخ لهذه السرية[٧٢]. أما سببها فقد أوضح الواقدي ذلك في روايته حين قال: أرسلت هذه السرية إلى كعب بن الأشرف إذ كان يشتم النبي (ﷺ), وكان يرثي قتلى قريش في بدر من أجل تحريضهم ضد المسلمين[٧٣], واتفق ابن إسحاق وابن هشام مع الواقدي[٧٤]. عندما علم بن الأشرف بنصر المسلمين في بدر وأسر من أسر قال لقومه: ((ويلكم والله لبطن الأرض خير لكم من ظهرها اليوم: هؤلاء سراة الناس قد قتلوا وأسروا فما عندكم...))[٧٥], وأستقر كعب في مكة يرثي القتلى وكان حسان بن ثابت (رضي الله عنه) يشتم ويهجو كل من أواه حتى أصبح لا مأو له, وجاء إلى المدينة فقال النبي (ﷺ): ((اللهم أكفني كعباً بما شئت لإعلانه الشر وقوله الشعر))[٧٦]. وعندما أبى كعب أن يكف عن إذى رسول الله فقال النبي (ﷺ): ((من لي بابن الأشرف فقد إذاني))[٧٧], فأجاب محمد بن مسلمة, أنا يا رسول الله أتولى أمر قتله[٧٨].

وأشار الواقدي إلى أنهم كانوا خمسة من الأنصار مع محمد بن مسلمة ومعه مع عباد بن بشر[٧٩] وأبو نائلة[٨٠] (رضي الله عنه) والحارث بن أوس[٨١] وأبو عبس[٨٢], من بني عمرو بن مالك الأوسي (رضي الله عنه), في حين ذكر ابن إسحاق, أسماء ثلاثة منهم, وهم كلاً من أبي نائلة من بني عبد الأشهل والحارث بن أوس من بني الأشهل ومحمد بن مسلمة (رضي الله عنه) [٨٣], واتفق ابن هشام مع ما ذكره الواقدي في عددهم الا أنه لم يذكر أسماءهم[٨٤].

واتفق البخاري مع الواقدي[٨٥], وذكر البلاذري اعدادهم خمسة دون أن يذكر بعض أسمائهم[٨٦], واتفق ابن سعد مع شيخه الواقدي في عددهم وذكر أسمائهم[٨٧].

وبعد أن تعهد محمد بن مسلمة (رضي الله عنه) على قتله فقطع عن نفسه الطعام والشراب مخافة ألاّ يستطيع الوفاء لما تعهد به لرسول الله (ﷺ) وهو قتل ابن الأشرف ثم أجتمع معه نفرُ من الأوس وتوجهوا إلى كعب بن الأشرف, وكان في ملأ فتحدث معه أبو نائلة (رضي الله عنه) ساعة وقال له: لقد جئتك لحاجةٍ أريد أن اخبرك بها فلا تحدث بها أحد وأكتمها عني وتبادلا الشعر ثم قال لكعب: كان قدوم هذا الرجل علينا من البلاء فقد فرض علينا الصدقة ونحن لا نملك ما

نأكل ومعي رجال على مثل رأيي وأردنا أن نبتاع منك تمراً أو طعاماً وتحسن الينا فيه, وكان قد أستأذن رسول الله فيما يقول[٨٨].

و اتفقوا معه على المجيئ اليه ليلاً فعادوا وأخبروا رسول الله (ﷺ) الخبر ثم خرجوا ليلاً حتى جاؤوا إلى كعب في بيته فناداه أبو نائلة (رضي الله عنه), وحاولت إمرأته أن تمنعه من الخروج لكنه رفض وخرج معهم وأخذوا يتمشون إلى شرج العجوز[٨٩] بعد ما طلب منه أبو نائلة (رضي الله عنه) ذلك فقال له ما أطيب رائحتك ووضع يده في رأسه وأمسكه وقال لأصحابه: أقتلوا عدو الله فضربوه بأسيافهم فصاح كعب حتى أوقدت النار حصون اليهود جميعها لشدة صياحه، وأصيب الحارث بن أوس (رضي الله عنه) أثناء ضربهم لكعب وعادوا إلى المدينة ومعهم رأس كعب فأخبروا النبي (ﷺ) بقتله[٩٠], فقال لهم: ((أفلحت الوجوه)) [٩١], واتفق ابن إسحاق مع ما ذكره الواقدي وتوسع في روايته غير أنه لم يذكر دعاء النبي (ﷺ), واتفق معه ابن هشام[٩٢].

وأختصر البلاذري روايته وذكر أن عباد بن بشر (رضي الله عنه) أخو كعب بن الأشرف بالرضاعة, فقال عباد بن بشر (رضي الله عنه) [٩٣]:

صرخت به فلم ينزل لصوتي وأوفى طالعاً من فوق قصر
فعدت فقال: من هذا المنادي فقلت أخوك عباد بن بشـــر[٩٤]

فهو بذلك أختلف مع الواقدي الذي ذكر أن محمد بن مسلمة وأبو نائلة (رضي الله عنه) أخوان لكعب بن الأشرف في الرضاعة[٩٥].

واتفق البلاذري مع رواية الواقدي فيما يخص شعر عباد بن بشر (رضي الله عنه), وأضاف الواقدي إلى الأبيات التي ذكرها البلاذري حين قال:

فقال: محمد أسرع الينا فقد جئنا لتشكرنا وتفـــــــري
وترفدنا فقد جئنا سغـابا بنصف الوسق من حب وتمر[٩٦]

واختصر ابن عبد البر في روايته[٩٧], واتفق ابن كثير مع ما ذكره الواقدي مع الاختلاف في بعض الالفاظ[٩٨].

نستنتج من خلال الروايات السابقة لسرية قتل كعب بن الأشرف ما يلي:-

١- شارك في هذه السرية الأوس فقط وهذا ما ذكره الواقدي وشيخه ابن إسحاق.

٢- سارت هذه السرية على خطة استراتيجية محكمة, بعد طلب الأذن من رسول الله (ﷺ) فيما يتحدثون فيه, إذ شكوا اليه الحاجة وطلبوا مساعدته لكي لا يشك كعب بن الأشرف بما ينوون له[٩٩].

٣- كانت هذه السرية حملة تأديبية لأهل الشرك والنفاق ككعب بن الأشرف.

٤- أن قتل ابن الأشرف لم يكن غدراً, إذ أننا إذا عدنا إلى الصحيفة نجد أن يهود بني النضير كانت على عهد مع رسول الله (ﷺ) وبفعلة كعب بن الأشرف فأنه نقض العهد مع رسول الله (ﷺ) بتحريض قريش ضده ويهجوا رسول الله (ﷺ), وبذلك أصبح عدو محارب وقطع العهد والذمة وقتله عن طريق الخدعة والاحتيال جائز مع المحارب وكان ذلك بأمر رسول الله (ﷺ) وطلب الأذن منه فيما يقولون[١٠٠], وقال النبي (ﷺ) ((الحرب خدعة)) [١٠١], أي أن الحرب ينتهي أمرها بخدعة وأحدة.

٥- إن قتل الغادر فيه من التخويف لمن يقف وراءهُ حتى لا يسلك الغادرون مسلكه.

جدول رقم (٤) المشاركون من الاوس في سرية محمد بن مسلمة (رضي الله عنه) لقتل ابن الاشرف

اسم السرية	عدد المشاركين من الاوس	أسماء المشاركين	العدد الكلي	القبيلة	المصدر/ الواقدي : المغازي
سرية محمد بن مسلمة لقتل ابن الاشرف	(٥) من بني عمرو بن مالك الأوسي	محمد بن مسلمة	٥	عمرو بن مالك الأوسي	١٨٤/١ -١٨٧
		أبو نائلة		عمرو بن مالك الأوسي	
		عباد بن بشر		عمرو بن مالك الأوسي	
		الحارث بن اوس		عمرو بن مالك الأوسي	
		أبو عبس		عمرو بن مالك الأوسي	

ملاحظة: لقد كان مشاركة الاوس بهذه السرية بنسبة ١٠٠% نستنتج من ذلك عدم مشاركة الخزرج والمهاجرين في هذه السرية

٥- سرية أبي سلمة بن عبد الأسد إلى قطن (٤هـ/٦٢٥م)

أورد الواقدي أن هذه السرية حدثت في محرم على رأس خمسة وثلاثين شهراً[١٠٢], ولم يتطرق ابن هشام عن تفاصيل هذه السرية, وأختلف مع الواقدي, إذ أطلق عليها ابن هشام غزوة, واتفق معه في توجهها إلى بني أسد[١٠٣], واتفق البلاذري مع رواية الواقدي, بينما أختلف معه في الالفاظ حين قال الأخير أنها حدثت في شهر محرم سنة (٤هـ/٦٢٥م) [١٠٤].

وأشار الواقدي أن عدد أفراد هذه السرية كان مئة وخمسين[١٠٥], واتفق ابن سعد مع شيخه في العدد ولكنه أضاف أنهم كانوا من المهاجرين والأنصار[١٠٦].

وذكر الواقدي أن أبا سلمة (رضي الله عنه) قد شارك في غزوة أحد وأصيب بعدة جراح وخرج إلى غزوة حمراء الأسد[١٠٧], وبقي ما يقارب الشهر يداوي جرحه حتى شفي, فدعاه رسول الله (ﷺ) لقيادة هذه السرية، وكان معه من الأوس من بني عمرو بن مالك الأوسي, عباد بن

بشر (ﷺ) وأبو نائلة (ﷺ) وأبو عبس (ﷺ) وأسيد بن حضير (ﷺ)[١٠٨] وقتادة بن النعمان (ﷺ)[١٠٩] .

ونضر بن الحارث الظفري(ﷺ)[١١٠], وأخرون لم يسمهم لنا الواقدي[١١١]. ولم يذكر ابن سعد والبلاذري أسماء المشاركين في هذه السرية [١١٢].

وقد سمع المسلمون بتجمع المشركين للهجوم عليهم عن طريق رجل من طي جاء إلى أمرأه ذات رحمٍ به فخرج عبدالله (ﷺ) ومن معه لملاقاة المشركين, وأوصاهُ رسول الله (ﷺ) أن يهجم عليهم قبل ان تهجم عساكرهم عليه, وكان الطائي دليلاً معهم حتى وصلوا إلى قطن, فوجدوا قوماً من المشركين فهجموا عليهم فهربوا, وأخبروا من بعدهم من المشركين بقدوم أبي سلمة وأصحابه, فافترقت جيوش المشركين وأقتسم المسلمين الغنائم, وأعطوا للدليل من طي نصيبهُ من الغنائم[١١٣], وكان من بين الغنائم سبعة أبعرة, وأنفرد الواقدي بذكر كمية الغنائم[١١٤], فتفرق المسلمين إلى ثلاثة فرق للحصول على النعم والشاء, فرقة أقامت معه وفرقتان افترقا واغتنموا أبلاً وشاء وعادوا إلى أبو سلمة سالمين ثم عادوا إلى المدينة[١١٥]. وأورد البلاذري روايته بشكل مختصر [١١٦].

نستنتج من الروايات السابقة لسرية أبي سلمة (ﷺ) ما يلي:-

١- كان هدف هذه السرية هو أثبات الوجود وتخويف المشركين.

٢- كانت حملة دفاعية إذ بعدما سمع المسلمون بتجمع المشركين ضدهم خرجوا ليصيبوهم في عقر دارهم.

٣- ذكر الواقدي عدد من أسماء المشاركين من الأوس لم يذكرها لنا غيرهُ من المؤرخين.

٤- حققت هذه السرية هدفها, إذ هرب المشركون وأغتنم المسلمون الغنائم.

جدول رقم (٥) المشاركون من الاوس في سرية أبي سلمة (ﷺ) إلى قطن

اسم السرية	عدد المشاركون من الاوس	أسماء المشاركين	العدد الكلي	القبيلة	المصدر/ الواقدي : المغازي
سرية أبي سلمة بن عبد الاسد (ﷺ) إلى قطن	(٦) من بني عمرو بن مالك الأوسي	عباد بن بشر	١٠	عمرو بن مالك الأوسي	٣٤١/١
		أبو نائلة		عمرو بن مالك الأوسي	
		أبو عبس		عمرو بن مالك الأوسي	
		أسيد بن حضير		عمرو بن مالك الأوسي	
		قتادة بن النعمان		عمرو بن مالك الأوسي	
		نظر بن الحارث		عمرو بن مالك الأوسي	

ثالثاً: سرايا رسول الله (ﷺ) منذ السنة السادسة للهجرة وحتى السنة التاسعة للهجرة

١. سرية عكاشة بن محصن إلى غمر مرزوق (٦هـ/٦٢٧م):

أورد الواقدي هذه الحادثة التي وقعت في شهر ربيع الأول سنة ستة من هجرة الرسول (ﷺ), واتفق ابن سعد مع شيخه[١١٧], أما البلاذري فقد أختلف معه في الشهر و وافقه في السنة حين قال: أنها حدثت في ربيع الأخر سنة (٦هـ/٦٢٧م) [١١٨].

أما أحداث السرية فقد توسع الواقدي في روايته لها إذ قال: أرسل الرسول محمد (ﷺ) عكاشة بن محصن، ومعه أربعون رجلاً, إذ كان من بينهم حليف الأوس, ثابت بن أرقم [١١٩]، وخرجوا معه إلى غمر مرزوق, فلما سمع المشركون بهم هربوا إلى مرتفعات البلاد، فأرسل عكاشة أحد الصحابة ليأتي بالخبر عنهم فعاد وأخبر أصحابه أنه وجد أثر نعم للمشركين تركوها وهربوا, فذهبوا إلى المكان فوجدوا مشرعاً نائماً فسألوه عن القوم فقال: لقد هربوا وطلب منهم أن يأمنوه على دمهِ ويدلهم على نعم تعود لبني عمٍ لهم, لم يعلموا بعد بمسير المسلمين اليهم, فدلهم بعد ما وافق المسلمون على حقن دمهِ, فأغاروا على المشركين وأخذوا النعم ولم يصاب أحد منهم وعادوا إلى المدينة ولم يلقوا كيداً[١٢٠].

وأختصر ابن هشام في روايته كثيراً, إذ أشار إلى أن عكاشة بن محصن أرسل إلى الغمر[١٢١]، ولم يذكر بقية التفاصيل وطابقت رواية خليفة ابن خياط رواية ابن هشام, الا أنه أضاف لرواية ابن هشام, أنها لم تلقَ كيداً[١٢٢], وذكر البلاذري أن هذه السرية أرسلها رسول الله (ﷺ) إلى غمر مرزوق وهرب المشركون, وأرسل عكاشة أصحابه وأخذوا نعمهم[١٢٣].

وذكر ابن كثير في رواية مختصرة عن هذه السرية, وأضاف أن غنائمهم مائتا بعير[١٢٤].

نستنتج من الروايات السابقة لسرية عكاشة بن محصن ما يلي:-

١- ان السرايا المتكررة قد زرعت الخوف في نفوس المشركين.

٢-كانت هذه السرية هجومية إذ لم يذكر الواقدي سبب خروج المسلمين إلى غمر مرزوق.

جدول رقم (٦) المشاركون من الاوس في سرية عكاشة بن محصن

اسم السرية	عدد المشاركين من الاوس	أسماء المشاركين	العدد الكلي	القبيلة	المصدر/ الواقدي: المغازي
سرية عكاشة بن محصن	(١) حليف لبني عوف بن مالك الأوسي	ثابت بن الاقرم	٤٠	حليف لبني عوف بن مالك الأوسي	٥٥٠/٢

اذ لم يذكر الواقدي مشاركة الخزرج بها.

٢. سرية محمد بن مسلمة إلى ذي القصة (٦هـ/٦٢٧م):-

وورد عند الواقدي أن هذه السرية أرسلت إلى ذي القصة[١٢٥], وبين الواقدي أنها حدثت في شهر ربيع الأخر دون أن يذكر سنة حدوثها[١٢٦], بينما أشار ابن سعد إلى أنها حدثت في شهر ربيع الأخر سنة ستة من مهاجر رسول (ﷺ) [١٢٧], واتفق البلاذري معه حين أشار إلى أنها حدثت في ربيع الأخر سنة (٦هـ/٦٢٧م) [١٢٨]. أما أحداث السرية فقد ذكر الواقدي في روايته إذ قال: أرسل النبي محمد (ﷺ) محمد بن مسلمة ومعه عشرة رجال[١٢٩], كان من بينهم من الأوس من بني عمرو بن مالك الأوسي كلُ من أبي عبس بن جبر وأبي نائلة والحارث بن أوس ومحيصة بن مسعود(رضي الله عنهم)[١٣٠], وحويصة بن مسعود (رضي الله عنه) [١٣١], وحليف لهم أبو بردة بن نيار (رضي الله عنه), فضلاً عن أضافة إلى قائد السرية محمد بن مسلمة (رضي الله عنه), وحليف للأوس نعمان بن عصر (رضي الله عنه) [١٣٢]. فخرجوا حتى أتاهم الليل واختفوا وناموا, فجاءهم المشركون في مئة رجل ورشقوا النبال على محمد بن مسلمة (رضي الله عنه) وأصحابه فنادى محمد أصحابه بأن يأخذوا أسلحتهم ويردوا الهجمة على المشركين, فتراشقوا النبال ساعةٍ من الليل حتى قتل المسلمون أحد المشركون, في حين تمكن المشركين من قتل ثلاثة من المسلمين[١٣٣]. بعدها تمكن المشركون من قتل جميع أصحاب محمد بن مسلمة (رضي الله عنه), ووقع محمد بن مسلمة جريحاً, إذ أصيب على كعبه, وجردهم المشركين من الثياب, وانصرفوا عنهم, فمر أحد المسلمين على القتلى فوجد محمد بن مسلمة (رضي الله عنه) يتحرك فأخذه إلى المدينة[١٣٤]. واتفق ابن سعد مع رواية الواقدي مع التقديم والتأخير في بعض الالفاظ[١٣٥], لكن ابن سعد أغفل عن ذكر أسماء المشاركين في هذه السرية, في الوقت ذاته فأن ابن إسحاق وابن هشام لم يتطرقا لذكر هذه السرية، أما البلاذري فقد أشار إلى هذه السرية حين قال: أن محمد بن مسلمة واجه بنو ثعلبة[١٣٦], فأستشهد أصحاب محمد (رضي الله عنهم) وأصيب محمد (رضي الله عنه) حتى سقط جريحاً, وعندما ذهب المشركون عنه جاء اليه رجل من المسلمين وحمله إلى المدينة[١٣٧], (وذكر الواقدي بعدها سرية أبي عبيدة (رضي الله عنه) إلى ذي القصة ولم يرد بها ذكر للأنصار).

نستنتج من الروايات السابقة لسرية محمد بن مسلمة (رضي الله عنه) إلى ذي القصة ما يلي:-

١- أراد المسلمين مقاومة المشركين لكن لم يتمكنوا لكثرة عدد المشركين, إذ كان عدد المشركين مئة, بينما عدد المسلمين عشرة فقط.

٢- لم يذكر الواقدي سبباً لخروج هذه السرية, ربما كان لنشر الدين الاسلامي.

جدول رقم (٧) المشاركون من الاوس في سرية محمد بن مسلمة (رضي الله عنه) إلى ذي القصة

اسم السرية	عدد المشاركين من الاوس	أسماء المشاركين	العدد الكلي	القبيلة	المصدر/ الواقدي : المغازي
سرية محمد بن مسلمة إلى القصة	(٦) من بني عمرو بن مالك الأوسي (٢) حلفاء (١) حليف لبني عمرو بن مالك (١) حليف لبني معاوية بن عوف المجموع (٨)	أبو نائلة	١٠	عمرو بن مالك الأوسي	٥٥٢/٢
		أبو عبس		عمرو بن مالك الأوسي	٥٥٢/٢
		الحارث بن اوس		عمرو بن مالك الأوسي	٥٥٣/٢
		محيصة بن مسعود		عمرو بن مالك الأوسي	٥٥٤/٢
		حويصة بن مسعود		عمرو بن مالك الأوسي	٥٥٤/٢
		محمد بن مسلمة		عمرو بن مالك الأوسي	٥٥٦/٢
		أبو بردة بن نبار		حليف لبني عمرو بن مالك الأوسي	٥٥٩/٢
		نعمان بن عصر		حليف لبني عمرو بن مالك الأوسي	٥٥٩/٢

لم يشترك الخزرج بهذه السرية نستنتج من ذلك ان عدد المهاجرين المشاركين في هذه السرية (٢) وقد ذكرهم الواقدي

٣. سرية زيد بن حارثة إلى العيص (٦هـ/٦٢٧م)

أشار الواقدي إلى تاريخ هذه السرية حين قال: أنها حدثت في شهر جمادي الأولى سنة(٦هـ/٦٢٧م)[١٣٨]. أما أحداث هذه السرية فقد أورد الواقدي في روايته إذ قال: أرسل رسول الله (ﷺ) هذه السرية إلى العيص بقيادة زيد بن حارثة[١٣٩] بعد ما سمع بقدوم قافلة لقريش من الشام, وأرسل معه مئة وسبعين رجلاً لاعتراض القافلة فتمكنوا من الاستيلاء على القافلة، وأسروا عدداً من المشركين, كان من بينهم المغيرة بن معاوية بن أبي العاص[١٤٠], إذ اسرهُ من بني مالك بن الأوس, خوات بن جبير (رضي الله عنه) [١٤١] ثم أستطاع الهرب, وخرج المسلمين للبحث عنه وعثروا عليه وردوه إلى رسول الله (ﷺ) أسيراً[١٤٢], ولم يؤرخ ابن هشام لهذه السرية[١٤٣], وتقاربت رواية ابن سعد مع رواية الواقدي مع التقديم والتأخير, وأغفل ابن سعد عن ذكر أسر معاوية بن أبي العاص من قبل خوات بن جبير(رضي الله عنه) وهروبه وأعادته إلى الأسر[١٤٤], أما البلاذري فقد اتفق مع ابن سعد في روايته, إذ أغفل عن ذكر بعض التفاصيل التي ذكرها الواقدي في هذه السرية[١٤٥].

نستنتج من الروايات السابقة ما يلي:-

١-كان هدف السرية هو التعرض لقافلة قريش.

٢-لقد ذكر الواقدي مشاركة الأوس في هذه السرية بشكل صريح، إذ ذكر مشاركة خوات بن جبير (رضي الله عنه).

٣- حققت هذه السرية هدفها في التعرض لقافلة قريش وأخذ الغنائم.

جدول رقم (٨) المشاركون من الاوس في سرية زيد بن حارثة (رضي الله عنه) إلى العيص

اسم السرية	عدد المشاركين من الاوس	أسماء المشاركين	العدد الكلي	القبيلة	المصدر/ الواقدي : المغازي
سرية زيد بن حارثة	خوات بن جبير	خوات بن جبير	١٧٠	عوف بن مالك الأوسي	٥٥٣/٢

ملاحظة: لم يذكر الواقدي غيره من الأنصار في هذه السرية لربما أغفل عن ذكر اسماء غيره الأنصار.

٤. سرية غالب بن عبدالله الليثي إلى فدك (٧هـ/٦٢٨م)

لقد ذكر الواقدي أحداث هذه السرية متزامنة مع أحداث سرية بشير بن سعد (رضي الله عنه) [١٤٦] التي أرسلت في شهر شعبان سنة (٧هـ/٦٢٨م) [١٤٧], وأختلف ابن سعد مع الواقدي, إذ ذكر أنها أرسلت في شهر صفر سنة (٨هـ/٦٢٩م) [١٤٨], ولم يؤرخ لها كلا من ابن إسحاق وابن هشام والبلاذري[١٤٩].

أما سير أحداث هذه السرية فقد أوردها الواقدي في روايته حين قال: أراد رسول الله (ﷺ), إرسال سرية لأهالي فدك, فعقد اللواء إلى الزبير بن العوام[١٥٠] في بادئ الأمر, لكن بعد عودة غالب (رضي الله عنه) من سرية كان بها, أرسله رسول الله (ﷺ) بدلاً من الزبير(رضي الله عنه), وأرسل معه مئتي رجل, من أجل الأخذ بثأر بشير(رضي الله عنه) وأصحابه, فسار غالب(رضي الله عنه) ومن معه حتى انتهوا إلى موقع بشير وأصحابه, عندها أرسل غالب بن عبدالله (رضي الله عنه) أصحابه على شكل جماعات، وكان معهم من الأوس علبة بن زيد (رضي الله عنه) [١٥١], فأمره غالب (رضي الله عنه) على عشرة رجال، لكي يطلعوا على أماكن العدو, فوجد علبة (رضي الله عنه) نفرُ منهم, فعاد إلى غالب (رضي الله عنه) وأخبره الخبر, فسار اليهم غالب (رضي الله عنه) مع أصحابه بعد أن أمرهم بتقوى الله والاّ يفارق كل رجلٍ صاحبه, فكبر غالب (رضي الله عنه) وكبر أصحابه وأحاطوا بالمشركين, وأخذوا بالسبايا والغنائم[١٥٢].

في حين أختصر ابن إسحاق وذكرا بأنها غزوة[١٥٣], واتفقت معظم رواية ابن سعد مع رواية الواقدي وخالفه في بعضها, إذ ذكر حادثة أسر أسامة بن زيد (رضي الله عنه) لمرداس بن

نهيك[١٥٤]مع سرية غالب (ﷺ) إلى الميعفة[١٥٥], وهو بذلك خالف من سبقه من المؤرخين, أما البلاذري فقد جاءت روايته مختصرة, إذ قال: خرج عبدالله الليثي إلى فدك فقتل وسبيَ وغنمَ[١٥٦].

نستنتج من الروايات السابقة لهذه السرية ما يلي:-

١-إن هدف السرية هو أخذ الثأر لأصحاب بشير بن سعد (ﷺ).

٢- زرعت الخوف في نفوس المشركين.

٣- إن رسول الله (ﷺ) أرسل غالب بن عبد الله الليثي (ﷺ) بدلاً من الزبير بن العوام (ﷺ) لربما أنه كان يحتاج الزبير (ﷺ) في مهام أخرى، وليس لعدم ثقته به أو لعدم مقدرته على قيادة هذه السرية.

جدول رقم (٩) المشاركون من الاوس في سرية غالب بن عبدالله الليثي (ﷺ) إلى فدك

اسم السرية	عدد المشاركين من الاوس	أسماء المشاركين	العدد الكلي	القبيلة	المصدر/ الواقدي : المغازي
سرية غالب بن عبدالله الليثي (ﷺ) إلى فدك	(١) من بني عمرو بن مالك الأوسي	علبة بن زيد	٢٠٠	عمرو بن مالك الأوسي	٧٢٤/٢

٥. سرية سعد بن زيد الأشهلي إلى المشل (٨هـ/٦٢٩م)

لقد أوردها الواقدي في روايته حين قال: أرسل رسول الله (ﷺ) سعد بن زيد من بني عمرو بن مالك الأوسي لهدم صنم مناة الذي كان بالمشلل فخرج وهدمه[١٥٧], ولم يذكر هذه السرية ابن إسحاق ولا ابن هشام[١٥٨], أما ابن سعد فقد توسع في روايته وأنفرد بها حين قال: أرسل رسول الله (ﷺ) سعد بن زيد الأشهلي، ومعه عشرون فارساً إلى مناة وكانت بالمشلل حتى إذا وصل اليها وجد عليها سادن, فقال السادن: ((ما تريد؟ قال هدم مناة! قال: أنت وذاك! فأقبل سعد يمشي اليها وتخرج اليه أمرأة عريانة سوداء ثائرة الرأس تدعو بالويل وتضرب صدرها, فقال السادن: مناة دونك بعض غضباتك! ويضربها سعد بن زيد الأشهلي وقتلها ويقبل إلى الصنم معه أصحابه فهدموهُ ولم يجدوا في خزينتها شيئاً وأنصرف راجعاً إلى رسول الله (ﷺ)...)) [١٥٩], ولم يتطرق ابن سعد لذكر سلسلة إسنادها, وأورد البلاذري روايته مطابقة لرواية الواقدي, و وافقه الطبري في روايته[١٦٠].

أما تاريخ إرسالها فقد بين الواقدي ذلك بقوله: أنها حدثت في شهر رمضان في السنة (٨هـ/٦٢٩م)[١٦١], أما البلاذري فقد ذكر شهر حدوثها حين قال: أنها حدثت في شهر

رمضان[١٦٢], وأغفل عن ذكر السنة، لأن هدم الأصنام كان في السنة الثامنة, فلم يكن هناك داعٍ لذكرها كما رأى, ذكر الواقدي عدد من السرايا بعدها (سرية خثعم, سرية بني كلاب, سرية أميرها علقمة بن مجزر), ولم يرد ذكر للأنصار.

نستنتج من الروايات السابقة ما يلي:-

١-إن هدف هذه السرية هو أعلاء كلمة الله تعالى وهدم الأصنام التي كانت قريش تعبدها قبل الفتح.

٢- كانت قريش قبل الاسلام لا يطوف بين الصفا والمروة وذلك تعظيماً لهذا الصنم[١٦٣], لذلك أراد رسول الله (ﷺ) هدمه.

جدول رقم (١٠) المشاركون من الاوس في سرية سعد بن زيد (رضي الله عنه) إلى المشل

اسم السرية	عدد المشاركين من الاوس	أسماء المشاركين	العدد الكلي	القبيلة	المصدر/ الواقدي : المغازي
سرية سعد بن زياد الأشهلي إلى المشل	(١) من بني عمرو بن مالك الأوسي	سعد بن زيد	١	عمرو بن مالك	٧٨٠/٢

نلاحظ ان نسبة مشاركة الاوس في هذه السرية ١٠٠%.

٦. سرية علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) لهدم صنم الفلس (٩هـ/٦٣٠م)

لقد وضح الواقدي تاريخ هذه السرية حين قال: أنها حدثت في شهر ربيع الأخر سنة (٩هـ/٦٣٠م)[١٦٤], واتفق معظم المؤرخين على ذلك[١٦٥], وذكر أن هذه السرية أرسلت لهدم صنم الفلس[١٦٦].

أما ما يخص سير أحداث السرية فقد أورد الواقدي في روايته لأحداثها, إذ قال: أرسل رسول الله (ﷺ) علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) ومعه مئة وخمسون رجلاً من الأنصار, ولم يكن معهم أحداً من المهاجرين وأخذوا معهم مئة بعير وخمسين فرساً وتناوبوا ركوب الأبل, ولم يركبوا الخيول, وكان مع علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) راية سوداء ولواء أبيض, وأعطى الراية إلى سهل بن حنيف (رضي الله عنه)[١٦٧].

وكان معهم من بني عمرو بن مالك الأوسي أبو نائلة وسعد بن زيد الأوسي (رضي الله عنهم), فبعثوا نفراً من الخزرج ليطلعوا على الأخبار، وأخذوا يسيرون في الليل ويكمنون النهار, فرأوا غلاماً من طي فأخبرهم أن القوم قد تهيؤوا وأخذوا العدة للقتال، فاستشارهم علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) فقالوا: نسير في الليل ونصبح عندهم, حتى إذا جاء الصباح غزوناهم فوافق علي (رضي الله عنه)

على ذلك وشنوا هجوماً عليهم مع طلوع الشمس, وأخذوا السبايا والنعم وهدموا صنم الفلس[١٦٨], واتفق ابن سعد في روايته مع الواقدي لكن كانت روايته مختصرة[١٦٩].

أما البلاذري فقد ذكر هذه السرية ولم يدخل بتفاصيلها وذكر أن صنم الفلس كان عليه سيفان كان يطلق عليهما فحذم ورسوب, وأعطي علي (رضي الله عنه) السيفين للرسول محمد (ﷺ)[١٧٠].

نستنتج من الروايات السابقة ما يلي:-

١- إن رسول الله (ﷺ) كان يوصي أصحابه في السرايا على المسير في الليل والاختفاء في النهار, والغرض من ذلك هو إحاطة السرية بالكتمان.

٢- كان الغرض من هدم الأصنام هو عدم بقاء مكانتها في نفوس أهالي قريش, ولاسيما أن العديد منهم دخلوا في الاسلام, وقبل اسلامهم كانوا يقدمون القرابين للأصنام.

جدول رقم (١١) المشاركون من الاوس في سرية علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) إلى الفلس

اسم السرية	عدد المشاركين من الاوس	أسماء المشاركين	العدد الكلي	القبيلة	المصدر/ الواقدي : المغازي
سرية علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) إلى الفلس	(٢) من بني عمرو بن مالك الأوسي (١) من بني عوف بن مالك الأوسي	سعد بن زيد	١٥٠	عمرو بن مالك الأوسي	٩٨٥/٣
		أبو نائلة		عمرو بن مالك الأوسي	
		سهل بن حنيف		عوف بن مالك	

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

الخاتمة

وفي نهاية هذا البحث توصلنا الى العديد من النتائج وابرز هذه النتائج :

١. يعد الواقدي أول من دون كتابه عن مغازي (ﷺ) وكانت معلوماته قيمة إلا أنها تميزت بالمبالغات في تقدير الاعداد، وهذا لا يدل على ضعف في مشاركة الأنصار بل مبالغة الواقدي بذكر الاعداد.

٢. ذكر الواقدي العديد من التفاصيل المهمة بشكل وافي كالقيادات والرايات والغنائم والاسلحة وغيرها .

٣. كان للأوس دور في قيادة بعض السرايا كسرية محمد بن مسلمة (رضي الله عنه) الى ذي القصة سنة (٦ هـ / ٦٢٧ م) وغيرها .

٤. انفرد الواقدي بذكر العديد من الروايات وهذا ما قد ميزه عن غيره من المؤرخين.

الهوامش

(١)الأزد: هي من القبائل العربية القديمة سكنت في اليمن وهاجرت على أثر انهيار سد مآرب و اتجهت نحو الحجاز ثم إلى يثرب و استقروا بها وسكنوا بين الحرة الشرقية وقباء وتنقسم قبيلة الأزد على عدة قبائل منها الأوس والخزرج وغامد وزهران وخزاعة والدواسر؛ للمزيد ينظر ابن حزم: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد, جمهرة أنساب العرب، تحقيق، عبد السلام محمد هارون (مصر، دار المعارف، ١٩٦٢م)، ٣٣٠-٣٣٢؛

(٢) مزيقياء: هو لقب عمرو بن عامر، ملك اليمن كان يرتدي كل يوم حلية ويمزقها بالعشي، ويكره أن يرتديها مرة ثانية كما يأنف أن يلبسها أحد غيره، للمزيد ينظر، الأزدي , أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد: الاشتقاق، تحقيق، عبد السلام محمد هارون (ط١، بيروت، دار الجيل، ١٩٩١م)، ٤٣٥.

(٣) الكلبي , أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب , جمهرة أنساب العرب ، تحقيق، حسن ناجي (ط١، بيروت، عالم الكتب، ١٩٨٦م)،٦٢١-٦٤٦؛ نسب معد واليمن الكبير، تحقيق، ناجي حسن (ط١، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، ١٩٨٨م)،٩٣؛ ابن قتيبة, ابو محمد عبدالله بن مسلم, المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة (ط٢, القاهرة, الهيئة المصرية العامة, ١٩٩٢), ١٠٩؛ ابن عبد ربه, أبو عمر شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن حيدر بن سالم, العقد الفريد (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٤هـ)، ٢٩٢/٣؛ ابن حزم: جمهرة النسب، ٣٣٢-٣٤٦؛ القلقشندي, قلائد الرجحان في التعريف بقبائل عرب الزمان، تحقيق، إبراهيم الأيباري: (بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٢م)، ، ٣٦٤٣٨٧؛ نهاية الإرب، ٨٧-٨٨.

(٤) ابن حزم: جمهرة أنساب العرب، ٣٣٢.

(٥) بن دريد, جمهرة اللغة، تحقيق، رمزي منير بعلبكي (بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٧م)، ٢٥/٢.

(٦) الخوارزمي, محمد بن أحمد بن يوسف: مفاتيح العلوم، تحقيق، إبراهيم الأيباري(ط٢، دار الكتاب العربي)، ١٤١.

(٧) القاضي عياض: مشارف الأنوار على صحاح الآثار (المكتبة العتيقة ودار التراث)، ١٤١.

(٨) محمد بن أحمد السمهودي الأزهري: تهذيب اللغة، تحقيق، محمد عوض مرعب (بيروت، دار أحياء التراث، ٢٠٠١م)،٣٩/١٣؛ المبارك محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري: النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق، طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي (بيروت، المكتبة العلمية، ١٩٧٩م)، ٦٣٦/٢.

(٩) الأزهري: تهذيب اللغة، ٣٩/١٣؛ ابن منظور: لسان العرب، ١٠٥/١٩.

(١٠) الخطأبي, حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البسني : غريب الحديث، تحقيق، عبد الكريم إبراهيم الغرباوي (دار الفكر، ١٩٨٢م)، ٥٥٣/١.

(١١) بن ماجة, أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني: سنين ابن ماجة، تحقيق، محمد فؤاد عبد الباقي (بيروت، دار الفكر)، رقم الحديث (٢٨٢٧)، ٩٤٤/٢.

(١٢) الجوهري , إسماعيل بن حماد: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق، أحمد عبد الغفور عطار (ط٤، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٧م)، ٢٧٣/١.

(١٣) بن سيده , علي بن إسماعيل: المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق، عبد الحميد هنداوي (بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م)، ٩٦/٢.

(١٤) محمد بن فتوح بن عبدالله بن فتوح بن حميد الأزدي الحميدي: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، تحقيق، زبيدة محمد سعيد عبد العزيز(القاهرة، مكتبة السنة، ١٩٩٥م)، ٢٤٤.

(١٥) الخوارزمي: مفاتيح العلوم، ١٤١.

(١٦) الأزهري: تهذيب اللغة، ٣٩/١٣.

(١٧) الواقدي, محمد بن عمر بن واقد, المغازي، تح: مارسدن جون (ط٣, بيروت, دار المعارف, ١٩٨٤), ٩/١.

(١٨) ابن سعد, ابو عبدالله محمد بن سعد بن منيع, الطبقات الكبرى، تح: محمد عبدالقادر عطا (ط٢, بيروت, دار الكنب العلمية, ١٩٩٧), ٤/٢؛ البلاذري, احمد بن يحيى بن جابر, أنساب الأشراف، تحقيق : محمد حميد الله (ط١ , مصر , دار المعارف) , ٣٧١/١؛ الطبري, ابو جعفر محمد بن جرير , تاريخ الرسل والملوك، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم , (ط٦ , مصر , دار المعارف , ١٩٦٧) , ٤٠٢/٢؛ أبو مايلة، بريك محمد بريك العمري: السرايا والبعوث النبوية حول المدينة ومكة (السعودية، الدمام، دار ابن الجوزي، ١٩٩٦م)، ٨٥.

(١٩) خليفة , ابو عمرو خليفة بن خياط, تاريخ خليفة ابن خياط، تح: اكرم ضياء العمري (ط٢, بيروت, دار القلم, ١٣٩٧), ٦٢، ابن عبد البر, ابو عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالله بن محمد, الاستيعاب في معرفة الاصحاب , تحقيق : علي محمد البجاري , (ط١ , بيروت , دار الجيل , ١٩٩٢) , ٣٧٠/١؛ هاشم يحيى الملاح: الوسيط في السيرة النبوية والخلافة الراشدة (الموصل، دار ابن الأثير، ٢٠٠٥م)،٢١٩.

(٢٠) المغازي، ٩/١؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٣/٢؛ البلاذري: أنساب الأشراف، ٣٧١/١.

(٢١) ابن اسحاق, محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي, السيرة النبوية، تحقيق : احمد فريد المزيدي , (بيروت , دار الكتب العلمية , ١٩٧١) , ٢٤٣/٢.

(٢٢) عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف القريشي (رضي الله عنهما)، اكبر عمراً من رسول الله (ﷺ) قتل شهيداً في غزوة بدر، للمزيد ينظر: البلاذري: أنساب الأشراف، ١٥٢/١.

(٢٣) المغازي، ٩/١.

(٢٤) السيرة النبوية، ٢/ ٢٤٥؛ خليفة ابن خياط: تاريخ خليفة، ٦٢.

(٢٥) أنساب الأشراف،٣٧١/١؛ الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ٤٠٢/٢ ؛ ابن عبد البر: الاستيعاب، ٤٣/١.

(٢٦) المغازي، ٩/١؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٤/٢؛ خليفة ابن خياط: تاريخ خليفة، ٦٢؛ الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ١٢/٢؛ ابن عبد البر: الاستيعاب، ٢٧٠/٢؛ ابن كثير, ابو الفداء عماد الدين اسماعيل , البداية والنهاية، (القاهرة , مطبعة السعادة , ١٩٣٩) , ٤٤٢/٣.

(٢٧) بن إسحاق, السيرة النبوية، ٦٧٥/٢؛ الصالحي, محمد بن يوسف, سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد, تحقيق: عادل احمد عبدالموجود (ط١, بيروت, دار الكتب العلمية, ١٩٩٣)، ١١/٦.

(٢٨) العيص: هو موضع في بلاد بني سليم بينه وبين المدينة أربعة ليال وقيل أنه عرض من اعراض المدينة يقع على ساحل البحر بين ينبع والمروة، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ٣/٨٠؛ ابن عبدالحق: مراصد الاطلاع، ٢/٩٧٥.

(٢٩) السيرة النبوية، ٣/٢٤٥.

(٣٠) أنساب الأشراف، ١/٣٧١.

(٣١) الواقدي: المغازي، ١/٩؛ عبيد بن أوس بن مالك بن سواد بن كعب الظفري الأوسي أسمه كعب بن الخزرج، ويكنى بأبي النعمان، أمه لميس بنت قيس بن أمية بن سنان بن غنم بن الخزرج، للمزيد ينظر: ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٣/٤٥٣؛ ابن الأثير: أسد الغابة، ٣/٥٢٨.

(٣٢) مجدي بن عمرو بن وهب بن عدي بن الطول بن عوف الهلالي الجهني، كان حليف للمسلمين وحليف لقريش، أي حليف للفريقين، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ١/٢٩٧.

(٣٣) الواقدي: المغازي، ١/٩؛ نهال خليل يونس الشرابي: مغازي رسول الله (ﷺ)، لموسى بن عقبة (ط١، جامعة الموصل، ٢٠٠٧م)، ١١٠.

(٣٤) ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٢/٤؛ خليفة بن خياط: تاريخ خليفة، ٦٢؛ الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ٢/٢٠٤؛ ابن عبد البر: الاستيعاب، ٢/٢٧٠؛ عادل عبد الغفور عبد الغني: مرويات عروة بن الزبير في السير والمغازي، أطروحة دكتوراه غير منشورة (السعودية، الجامعة الاسلامية، ١٤١٣هـ)، ٨٧٢.

(٣٥) أنساب الأشراف، ١/٣٧١.

(٣٦) جوامع السيرة النبوية (بيروت، دار الكتب العلمية)، ٧٧.

(٣٧) أبو جهل: أسمه عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي من بني كنآنه، كان من سادات قريش قتل في غزوة بدر الكبرى وكان على عداوة مع رسول الله (ﷺ)، يكنى بأبي الحكم، للمزيد ينظر: ابن عبد البر: الاستيعاب، ٣/١٠٨٢.

(٣٨) ابن هشام: السيرة النبوية، ١/٢١٨-٢١٩.

(٣٩) الطبقات الكبرى، ٢/٢١.

(٤٠) أنساب الأشراف، ١/٣٧٣.

(٤١) المغازي، ١/١٧٢.

(٤٢) الواقدي: المغازي، ١/١٧٢؛ أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب المعروف بالجاحظ، الحيوان، تحقيق، عبد السلام محمد هارون (ط٢، مصر، مطبعة مصطفى الباني الحلبي وأولاده، ١٩٦٥م)، ٥/٥٤.

(٤٣) السيرة النبوية، ٢/٦٩٧؛ ابن هشام: السيرة النبوية، ١/٥٦٩؛ السهيلي: الروض الأنف، ٧/٥٤٩؛ الجاحظ: الحيوان، ٥/٥٨٣.

(٤٤) يزيد بن زيد بن حصن بن عمرو الأنصاري الخطمي، كان قد تولى الكوفة لعبد الله بن الزبير، للمزيد ينظر: ابن الأثير: أسد الغابة، ٥/٤٥٤.

(٤٥) أنساب الأشراف، ١/٣٧٣؛ محمد سيد طنطاوي: السرايا الحربية في العهد المدني (القاهرة، الزهراء للإعلام العربي، ١٩٩٠م)، ٤٨.

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

(٤٦) عمير بن عدي بن خرشه بن أمية بن عامر بن خطمه، أسمه عبدالله بن جشم بن مالك الأنصاري كنيته أبو الحارث (ت ١٦٤هـ/ م)، أمه مريم بنت عدي الخطمي؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٤١٠/٥؛ ابن عبد البر: الاستيعاب، ١٢١٨/٣.

(٤٧) المغازي، ١٧٢/١.

(٤٨) المغازي، ١٧٢/١؛ ابن الجوزي: المنتظم، ٤٤.

(٤٩) الواقدي: المغازي، ١٧٢/١؛ لم اجد تخريج الحديث في الصحيحين.

(٥٠) السيرة النبوية، ٦٩٧/٢؛ السهيلي: الروض الأنف، ٥٥٠/٥٤٩/٧.

(٥١)السيرة النبوية، ٥٠/١٦.

(٥٢) الطبقات الكبرى، ٢١/٢؛ ابن كثير: البداية والنهاية، ٢٠/٨.

(٥٣) أنساب الأشراف، ٣٧٣/١ ؛ أبو الفرج علي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي: السيرة الحلبية (ط٢، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٧هـ)، ٢٢٢/٣.

(٥٤) لا ينتطح فيها عنزان: أي لا يلتقي فيها أثنان ضعيفان، لأن النطاح من شأن التيوس والكباش لا العنوز، وهذه اشارة إلى قضية مخصومة واضحة لا يجري فيها خلف ونزاع، للمزيد ينظر: ابن الأثير الجزري، النهاية في غريب الحديث والأثر،٧٤/٥.

(٥٥) أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان المعروف بالدار القطني: سنن الدار القطني، تحقيق، شعيب الأرناؤوط، حسن عبدالمنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٤م)، رقم الحديث (٤٥٠٥)، ٣٨٧/٥؛ ولم يذكر الحديث البخاري ومسلم في صحيحهما.

(٥٦) الواقدي: المغازي، ١٧٥/١؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٢١/٢.

(٥٧) أنساب الأشراف، ٣٧٣/١؛ طنطاوي: السرايا الحربية، ٤٩.

(٥٨) المغازي، ١٧٥/١.

(٥٩) أجم عقولاً: أكثر أو أكثر عقولاً، للمزيد ينظر؛ ابن منظور: لسان العرب، ١٠٨/١٢.

(٦٠) سالم بن عمير بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف، شهد بدر وهو أحد البكائيين في غزوة تبوك والمشاهد كلها مع رسول الله (ﷺ)، توفي في خلافة معاوية بن أبي سفيان، للمزيد ينظر؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٣/ ٣٦٥؛ ابن عبد البر: الاستيعاب، ٢/ ٥٦٧.

(٦١) الواقدي: المغازي، ١/ ١٧٥؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٢١/٢.

(٦٢) الواقدي: المغازي، ١٧٥/١؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٢١/٢؛ ابن كثير: البداية والنهاية، ١٩/٨؛ أبو مايلة: السرايا والبعوث، ١٣١.

(٦٣) السيرة النبوية، ٦٩٧/٦٩٦/٢؛ ابن هشام: السيرة النبوية، ٥٦٨/١؛ ابن كثير: البداية والنهاية، ٢٢٠/٥.

(٦٤) الحارث بن السويد بن الصامت أخو الجلاس قتل المجذر بن ذياب يوم أحد بأبيه عذراً، وهو من بني عمرو بن عوف، فكان سبب وقعة بعاث في الجاهلية وقتله النبي محمد (ﷺ)، إذ قتله عويم بن ساعدة بأمر من النبي محمد (ﷺ)؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٤١٧/٣.

(٦٥) ابن كثير: البداية والنهاية، ٢٢٠/٥.

(٦٦) السيرة النبوية، ٥٦٩/١.

(٦٧) أنساب الأشراف، ٣٧٣/١؛ بن سيد الناس: عيون الاثر، ٣٤١/١؛ أبو عبدالله محمد بن عبدالباقي بن يوسف المعروف بالزرقاني: شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية (ط١، دار الكتب العلمية، ١٩٩٦م)، ٣٤٧/٢.

(٦٨) أنساب الأشراف، ٣٧٤/١.

(٦٩) المغازي، ١٨٤/١.

(٧٠) الطبقات الكبرى، ٢٤/٢؛ الديار بكري: تاريخ الخميس، ٤١٢/١.

(٧١)الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ٤٨٨/٢.

(٧٢) السيرة النبوية، السيرة النبوية.

(٧٣) المغازي، ١/ ١٨٥، نهال الشرابي: مغازي رسول الله (ﷺ)،١٥٦.

(٧٤) السيرة النبوية، ٣٢٧/١؛ السيرة النبوية، ٣١٩/١؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٢٤/٢؛ الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ٤٨٨/٢؛ ابن عبد البر: الاستيعاب، ٨٠٣/٢.

(٧٥) المغازي، ١٨٧/١؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٢٤/٢؛ الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ٤٨٨/٢؛ عبد الغني: مغازي عروة بن الزبير، ٨٩٠.

(٧٦) الواقدي: المغازي، ١/ ١٨٧؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٣٢/٢؛ البخاري: صحيح البخاري، ٣٣٤/٥.

(٧٧) البخاري: صحيح البخاري، رقم الحديث (٢٨٦٨)، ١١٠٣/٣.

(٧٨) الواقدي: المغازي، ١٨٧/١؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٢٤/٢؛ الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ٤٨٩/٤٨؛ ابن عبد البر: الاستيعاب، ٣٤٨/٣.

(٧٩) عباد بن بشير (رضي الله عنه) بن وقش بن زغبة بن زعوراء من بني عبد الأشهل، كنيته أبو بشير وأبو الربيع، أمه فاطمة بنت بشر من حلفاء الأشهل، شهد المشاهد كلها مع رسول الله (ﷺ) قتل يوم اليامة (ت١٢هـ/٦٣٣م)؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٣٣٦/٣؛ ابن حجر العسقلاني: الاصابة، ٢٩٦/٣.

(٨٠) سلكان بن سلامة (رضي الله عنه) ابن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل، أمه أم سهل بنت رومي بن وقش من بني الأشهل أسمه سعد، أما سلكان فهو لقبه، وكنيته أبو نائلة؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، ١٩٦/٥؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ٥٠٧/٢.

(٨١) الحارث بن أوس (رضي الله عنه) بن معاذ بن النعمان بن زيد من بني الأشهل بن عمرو بن مالك الأوسي، يكنى بأبي أوس وهو ابن أخ سعد بن معاذ، شهد بدر، ويكنى بأبي أوس، أمه هند بنت سماك بن عتيك؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٤٣٦/٣.

(٨٢) أبو عبس بن جبر (رضي الله عنه) بن عمرو بن جشم بن حارثة من بني عمرو بن مالك الأوسي، أسمه عبدالرحمن، وأمه ليلى بنت رافع، شارك بعد اسلامه في بدر وأحد والخندق (ت٣٤هـ/٦٥٤م) في خلافة عثمان بن عفان (رضي الله عنه)؛ ابن هشام: السيرة النبوية، ٣٢٠/١-٣٢١؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٤٥٠/٣؛ ابن الأثير: أسد الغابة، ٦/ ١٩٦.

(٨٣) السيرة النبوية، ٣٢٧/١؛ ابن حجر العسقلاني: فتح الباري، ٣٣٨/٧.

(٨٤) السيرة النبوية /٣٢٠/١؛ صفي الدين المباركفوري: الرحيق المختوم (القاهرة، دار الغد الجديد، ٢٠١٢م)، ٢٤٠.

(٨٥) صحيح البخاري، ٣٣٥/٥.

(٨٦) أنساب الأشراف، ٣٧٤/١.

(٨٧) الطبقات الكبرى، ٢٤/٢؛ الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ٤٨٩/٢.

(٨٨) الواقدي: المغازي، ٥٨٧/١-٥٨٨؛ ابن إسحاف: السيرة النبوية، ٣٢٧/١-٣٢٩؛ ابن هشام: السيرة النبوية، ٣٢١/١؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٢٥/٢؛ الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ٤٩٠/٢؛ طنطاوي: السرايا الحربية، ٥٦.

(٨٩) شرج العجوز: موضع فيه ماء لبني عبس قرب المدينة في نجد، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي، الاماكن، تحقيق، محمد بن محمد الجاسر (اليمامة، ١٤١٥هـ)،٥٨٣؛ الواقدي: المغازي، ١٨٩/١؛ ابن إسحاف: السيرة، ٣٢٨؛ ابن هشام: السيرة النبوية، ٥٥/٢-٥٦؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٢٥/٢؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، ٣٣٤/٣.

(٩٠) الواقدي: المغازي، ١٩٠/١؛ ابن إسحاف: السيرة النبوية، ٣٢٩؛ ابن هشام: السيرة النبوية، ٥٦/٢؛ البخاري: صحيح البخاري، ٣٣٥/٥-٣٣٦؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٤٩١/٢؛ ابن كثير: البداية والنهاية،٣٣٣/٥؛ المقريزي: امتاع الاسماع بما للنبي من الاحوال والاموال والحفدة والمتاع، تحقيق، محمد عبدالحميد النميسي (ط١، دار الكتب العلمية، ١٩٩٩م)، ١٢٦/١.

(٩١) الواقدي: المغازي، ١٩٠/١؛ البخاري: صحيح البخاري، رقم الحديث (٤٠٣٧)، ٩٠/٥.

(٩٢) السيرة النبوية، ٣٢٧/١-٣٢٠؛ السيرة النبوية، ٣٢١/٢؛ ابن حجر: الفتح الباري، ٣٤٠/٧؛ عبدالغني: مرويا عروة بن الزبير، ٨٩١.

(٩٣) أنساب الأشراف،٣٧٤/١.

(٩٤) النويري: نهاية الإرب، ٧٦/١٧.

(٩٥) الواقدي: المغازي، ١٨٨/١.

(٩٦) المغازي، ١٩١؛ ناصر الدين الأسد: مصادر الشعر الجاهلي (ط٧، مصر، دار المعارف، ١٩٩٨م)، ٢٤٨.

(٩٧) الاستيعاب، ٨٣/٢.

(٩٨) البداية والنهاية، ٣٢٦/٥-٣٣٣.

(٩٩) ابن حجر: فتح الباري، ٣٣٨/٧؛ ابن كثير: البداية والنهاية، ٢٨/٢.

(١٠٠) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ٥٥/ ٢٧١؛ أبو مايلة العمري: السرايا والبعوث، ١٤٧.

(١٠١) البخاري: صحيح البخاري، رقم الحديث، ٣٠٣٠؛ ٦٤/٤؛ مسلم: صحيح مسلم، رقم الحديث (١٧٤٠)، ٣/ ١٣٦٢.

(١٠٢) المغازي: ٣٤٠/١؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٣٨/٢.

(١٠٣) السير النبوية: ٥٧١/١؛ السهيلي: الروض الأنف، ٥٢٣/٧.

(١٠٤) أنساب الأشراف، ٣٧٤/١؛ ابن عبد البر: الاستيعاب، ١٣٩٣/٣.

(١٠٥) الواقدي: المغازي، ١٤١/١؛ ابن الجوزي: المنتظم، ١٩٧/٣؛ المقريزي، أمتاع الاسماع، ١٨١/١.

(١٠٦) الطبقات الكبرى، ٣٨/٢.

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

(١٠٧) حمراء الأسد: هو موضع يبعد عن المدينة ما يقارب ثمانية أميال، أنتهى اليه رسول الله (ﷺ) في غزوة أحد لطلب المشركين، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ٣٠١/٢؛ ابن عبدالحق، مراصد الاطلاع، ٤٢٤/١.

(١٠٨) أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك بن عبد الأشهل بن عمرو بن مالك الأوسي، يكنى بأبي يحيى و ابى عيسى (ت٢٠هـ/ ٦٤٠م)، دفن بالبقيع؛ ابن عبدالبر: الاستيعاب،٩٢/١؛ ابن عساكر: تاريخ دمشق، ٨٠/٩.

(١٠٩) قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد الظفري، اسمه كعب بن الخزرج من بني عمرو بن مالك الأوسي، أخو أبو سعيد الخدري لأمه، كنيته أبا عمر (ت٢٣هـ/٦٤٣م)، وقد شهد قتادة العقبة مع السبعين من الأنصار؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٣٤٥/٣؛ البغوي، معجم الصحابة، ٤٨/٥؛ السمعاني: الأنساب، ١٣٤/٩.

(١١٠) نضر بن الحارث (رضي الله عنه) بن عبد رزاح الظفري، أسمه كعب بن الخزرج من بني عمرو بن مالك الأوسي، شهد المشاهد كلها مع رسول الله (ﷺ)، وقتل شهيداً في معركة القادسية (ت٥١هـ/٦٣٦م)؛ ابن الأثير: أسد الغابة، ٣٠١/٥.

(١١١) الواقدي: المغازي، ٣٤١.

(١١٢) الطبقات الكبرى، ٣٨/٢؛ أنساب الأشراف، ٣٧٤/١-٣٧٥؛ طنطاوي: السرايا الحربية، ٦٧.

(١١٣) الواقدي: المغازي، ٣٤١/١؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٣٩/٢.

(١١٤) الواقدي: المغازي، ٣٤٥/١.

(١١٥) الواقدي: المغازي، ٣٤٣/١؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٣٨/٢.

(١١٦) أنساب الأشراف، ٣٧٥/١؛ الذهبي: تاريخ الاسلام، ٢٢٩/٢.

(١١٧) المغازي، ٥٥٠/٢؛ الطبقات الكبرى، ٦٥/٢؛ ابن الأثير: الكامل، ٨٧/٢.

(١١٨) أنساب الأشراف، ٣٧٦/١.

(١١٩) المغازي: ٥٥٠/٢؛ ثابت بن الأقرم بن ثعلبة بن عدي بن عجلان البلوي حليف الأوس شهد بدر وما بعدها ودفعت له الراية في غزوة مؤتة فأعطاها خالد بن الوليد (ﷺ) وخرج مع خالد بن الوليد (ﷺ) لمحاربة أهل الردة (ت١١هـ/٦٣٢م)، للمزيد ينظر؛ ابن عبد البر: الاستيعاب، ١٩٩/١؛ ابن الأثير: أسد الغابة، ٤٣٧/١.

(١٢٠) الواقدي: المغازي، ٥٥٦/٢؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٦٥/٢؛ الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ٦٤٠/٢؛ ابن الجوزي: المنتظم، ٢٥٣/٣-٢٥٤.

(١٢١) السيرة النبوية، ٢٢/٦.

(١٢٢) تاريخ خليفة، ٨٥.

(١٢٣) أنساب الأشراف، ٣٧٦/١-٣٧٧.

(١٢٤) البداية والنهاية، ٢٤٠/٦.

(١٢٥) المغازي، ٥٥١/٢؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى،٦٥/٢؛ البلاذري: أنساب الأشراف، ٣٧٧/١؛ ابن الأثير: الكامل، ٨٧/٢؛ ذي القصة: هو موضع قريب من المدينة بينه وبين المدينة أربعة وعشرون ميلاً، ويعرف بطريق التربذة، للمزيد ينظر، الحازمي: الاماكن، ٧٧٨.

(١٢٦) المغازي، ٢/ ٥٥١؛ ابن الاثير: الكامل، ٨٧/٢.

(١٢٧) الطبقات الكبرى، ٦٥/٢.

(١٢٨) أنساب الأشراف، ٣٧٧/١.

(١٢٩) المغازي: ٥٥١/٢؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٦٥/٢؛ البلاذري: أنساب الأشراف، ٣٧٧/١؛ الزرقاني، ١٢١/٣.

(١٣٠) محيصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة من بني عمرو بن مالك الأوسي، يكنيته أبو سعيد، أخوه لأبيه وأمه حويصة، أمه أدم بنت الجموح، أسلم قبل حويصة، شهد أحد والخندق وما بعدها؛ ابن عبد البر: الاستيعاب، ١٤٦٣/٤.

(١٣١) حويصة بن مسعود بن عامر بن عدي الأوسي، يكنى أبي سعد، وهو أكبر من محيصة؛ ابن عبد البر: الاستيعاب، ١٤٦٣/٤؛ البغوي: معجم الصحابة، ٢٠٦/٢.

(١٣٢) نعمان بن عصر بن الحارث بن عبيد بن وائلة بن ضبيعة بن قصاعة، شهد المشاهد كلها مع النبي محمد (ﷺ) وقتل يوم اليمامة، وهو حليف للأوس، يسمى لقيط بن عصر (ت١٢هـ/ ٦٣٣م)؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٣٥٨/٣؛ الدار القطني: المؤتلف والمختلف، تحقيق، موفق عبدالله عبد القادر (ط١، بيروت، الغرب الاسلامي، ١٩٨٦م) ٢٢٨/٤.

(١٣٣) المغازي: ٥٥١/٢.

(١٣٤) المغازي: ٥٥١؛ ابن الأثير: الكامل، ٨٧/٢.

(١٣٥) الطبقات الكبرى، ٦٥/٢.

(١٣٦) بنو ثعلبة بن سعد هم بطن من أسد من خزيمة العدنانية من بني ذبيان، القلقشندي: نهاية ألإرب، ١٩٣.

(١٣٧) أنساب الأشراف، ٣٧٧/١؛ السيد الجميلي: غزوات النبي (ﷺ) (بيروت، دار مكتبة الهلال، ١٤١٦هـ)،٩٤.

(١٣٨) المغازي، ٥٥٣/٢؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٦٦/٢؛ البلاذري: أنساب الأشراف، ٣٧٧/١؛ الذهبي: تاريخ الاسلام، ٣٥٤/٢.

(١٣٩) زيد بن حارثة (رضي الله عنه) بن شرحبيل بن كعب كان مولى للرسول محمد (ﷺ) وأول الموالي اسلاما شهد العديد من غزوات النبي (ﷺ) وذكر اسمه في القران الكريم (ت / ٦٢٩م) وقتل في عهده، بن قتيبة: المعارف، ١٤٤/١؛ ابن عبدالبر: الاستيعاب، ١٧٩٣/٤.

(١٤٠) المغيرة بن معاوية بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي، للمزيد ينظر، المزي: تهذيب الكمال، ١٣٧/٣٥.

(١٤١) خوات بن جبير (رضي الله عنه) بن النعمان بن أمية بن البرك، وأسم البرك هو أمرؤ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأوسي أخو عبدالله بن جبير، كنيته أبو عبدالله، رؤى الحارث عن النبي محمد (ﷺ)، شهد المشاهد كلها مع رسول الله (ﷺ) (ت٤٠هـ/٦٦٠م)؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٣٦٤/٣.

(١٤٢) المغازي، ٥٥٤/٢.

(١٤٣) السيرة النبوية.

(١٤٤) الطبقات الكبرى، ٦٦٠/٢؛ ابن عبد البر: الاستيعاب، ١٧٠٢١٧٠٣/٤.

(١٤٥) أنساب الأشراف، ٣٧٧/١؛ السيد الجميلي: غزوات النبي (ﷺ)، ٩٥.

(١٤٦) بشير بن سعد (رضي الله عنه) بن ثعلبة بن خلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج، يكنى بأبي النعمان، شهد العقبة وبدر وأحد وما بعدها، أخوه سماك بن سعد (رضي الله عنه) (ت١٢هـ/ ٦٣٣م)، للمزيد ينظر: ابن عبد البر: الاستيعاب، ١٧٢/١.

(١٤٧) المغازي، ٧٢٣/٢.

(١٤٨) الطبقات الكبرى، ٩٦/٢؛ أبو محمد الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب بدر الدين الحلبي، المقتفي من سيرة المصطفى (ﷺ)، تحقيق، مصطفى محمد الذهبي (ط٢، القاهرة، دار الحديث، ١٩٩٦م)، ١٩٠.

(١٤٩) السيرة النبوية، السيرة النبوية، أنساب الأشراف.

(١٥٠) الزبير بن العوام (رضي الله عنه) بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القريشي الاسدي، يكنى بأبي عبدالله أحد العشرة المبشرين بالجنة، أسلم وكان عمره حينها خمسة عشر سنة، أمه صفية بنت عبد المطلب (رضي الله عنها)، عمه رسول الله (ﷺ) (ت٣٦هـ/٦٥٦م)، للمزيد ينظر: ابن عبد البر: الاستيعاب، ٥١٠/٢.

(١٥١) علبة بن زيد (رضي الله عنه) بن زيد بن صفي بن عمرو بن زيد بن جشم الأوسي، كان من أحد البكائين الذين لا يملكون صدقة ينفقون بها على أنفسهم في غزوة تبوك، للمزيد ينظر: ابن عبد البر: الاستيعاب، ١٢٤٥/٣؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ٧٧/٤.

(١٥٢) المغازي، ٧٢٣/٢-٧٢٤-٧٢٥؛ البيهقي: دلائل النبوة ٢٩٦/٤-٢٩٧.

(١٥٣) السيرة النبوية، ٦٨٥/٢-٦٨٦.

(١٥٤) مرداس بن نهيك: من أهل فدك، قتله أسامة بن حارثة، للمزيد ينظر: ابن عبد البر: الاستيعاب، ١٣٨٦/٣.

(١٥٥) الطبقات الكبرى، ٩٢/٢، ٩٦؛ الميعفة: هي موضع ف نجد يبعد ثمانية أبراد عن المدينة، للمزيد ينظر، حسن بن شراب: المعالم الأثيرة ، ٨٣.

(١٥٦) أنساب الأشراف، ١/ ٣٧٩.

(١٥٧) المغازي، ٨٧٠/٢؛ ابن حبان: السيرة النبوية، ٣٤٠/١؛ ابن سيد الناس: عيون الأثر، ٣٥٣/٢؛ ابن كثير: البداية والنهاية، ١٤٢/٧.

(١٥٨) السيرة النبوية، السيرة النبوية.

(١٥٩) الطبقات الكبرى، ١١١/٢؛ ابن الجوزي: المنتظم، ٣٣٠/٣؛ أبو مايلة: السرايا والبعوث، ٢٨٨.

(١٦٠) أنساب الأشراف، ٣٨١/١؛ تاريخ الرسل والملوك، ٦٦/٣.

(١٦١) المغازي، ٦/١؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، ١١٢/٢؛ ابن سيد الناس: عيون الأثر، ٢٣٤/٢؛ ابن كثير: السيرة النبوية، تحقيق، مصطفى عبد الوأحد (القاهرة، عيسى البأبي، ١٩٧٦م)، ٧١١/٣.

(١٦٢) أنساب الأشراف، ٣٨١/١.

(١٦٣) أبو مايلة العمري: السرايا والبعوث، ٢٨٦.

(١٦٤) المغازي، ٩٨٤/٣.

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

(١٦٥) ابن سعد: الطبقات الكبرى، ١٢٤/٢؛ ابن حبان: السيرة النبوية، ٣٦٦/١؛ الذهبي: تاريخ الاسلام، ٦٢٤/٢؛ الزرقاني: شرح الزرقاني، ٤٨/٤.

(١٦٦) المغازي، ٩٨٤/٣؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، ١٢٤/٢؛ البلاذري: أنساب الأشراف، ٤٩٠/١؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، ٢٧٣/٤.

(١٦٧) سهل بن حنيف (ﷺ) بن واهب بن الحكيم بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة من بني عوف بن مالك الأوسي، أمه حبيبة بنت أبي أمامة، يكنى بأبي سعد نسبة إلى جده أسعد بن زرارة وأبي الوليد وأبي ثابت (ت٣٨هـ/٦٥٨م)، وثبت مع رسول الله (ﷺ) يوم أحد وشهد معه المشاهد كلها، للمزيد ينظر؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٦١/٥.

(١٦٨) المغازي، ٩٨٤٩٨٩/٣؛ طنطاوي، السرايا الحربي، ١٧٣.

(١٦٩) الطبقات الكبرى، ١٢٤/٢.

(١٧٠) أنساب الأشراف، ٤٩٠/١-٤٩١؛ السيد الجميلي: غزوات النبي (ﷺ)، ١٤٤.

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies